



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢٤ رجب سنة ١٣٠٤

الموافق في ١٨ و ٦ نيسان سنة ١٨٨٧

(يوم الإثنين في ٢٤ من رجب)

في ليلة الأربعاء الماضي انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى العالم العلامة الفقيه العمدة حضرة الشيخ محيي الدين أفندي اليافي الخلوتي البكري وله من العمر نحو ٨٦ سنة فانصدعت القلوب لهذا الخطب الجسيم والرزء المعقد المقيم الذي أطلق العبرات وأذهب الأنفس حسرات فقد فقدنا عالماً تقياً وخلقاً رضيعاً وهو بقيقه السلف الصالح. طار منعاه في البلدة فهرعت العلماء والوجوه وعامة الناس إلى بيت فقيد العلم والصلاح تندب غلاله الحميدة وتعدد مناقبه العديدة وفي نحو الساعة السابعة حمل نعشه على الرقاب إلى الجامع الكبير العمري وبوصوله تلقته العلماء ومشايخ الطريق إلى حيث يوضع للصلاة عليه وبعد أن تليت المرثي المشجية بتأبينه وصلت الصفوف الكثيرة عليه حمل النعش بالتهليل والتكبير وسار المشهد الحافل به وأمامه تلامذة المدارس والمكاتب الرشدية والبدائية ثم عساكر الزاندرمة والبوليس وجاويشية المجلس البلدي ثم العساكر النظامية ثم مشايخ الطرق الرفاعية والسعدية والأحمدية والصاوية وقد سار في ذلك المشهد حضرة صاحب السعادة نصوح بك أفندي متصرفنا الأفخم وحضرة فضيلتو رازم أفندي حاك| الشرع الشريف وسعادتو طيار باشا قومندان فرقة بيروت وباقي الأمورين والأمراء العسكرية والوجوه والأعيان من جميع المذاهب ولا نبالغ إذا قلنا أن أكثر أهالي بيروت سارت في هذا المشهد العظيم الذي يشهد بمكانة ذلك الأستاذ الفقيه رحمه الله تعالى.

وكانت مدة خروج النعش من الجامع الكبير إلى أن وصل إلى مدافن الباشورة ساعة واحدة وعشرين دقيقة وذلك من عظم الازدحام وهنالك حجب عن الأبصار وهطلت الدموع من المقل وتعاطم الأسف وبعد ذلك تفرقت الجموع تذكر محاسن صفاته وتستمتطر على جدته صيب الرحمة والرضوان ولسان حال الجميع يقول سبحان الحي الذي لا يموت.

وقد كان طيب الله ثراه في سنة ١٢١٨ وتلقى العلم على الأستاذ العلامة المرحوم المبرور الشيخ سعيد أفندي الحلبي الدمشقي رئيس أهل العلم في زمانه وقد جاء بعد ذلك إلى بيروت وتولى فيها مسند الإفتاء ثم صار عضواً في مجلس الإدارة الكبير إلى سنة ١٢٩٥ ولم يحدث لبصره ضعف ولا على حواسه أقل شائبة وكان رحمه الله سهل المعاشرة رائق الذهن قوي المحافظة صلماً في الدين فنعزي بفقده جميع المسلمين وعائلته الكريمة خصوصاً نجله الماجد رفعتو محمد عبد البديع أفندي أعظم الله له الأجر وألهمه الصبر.

بلغنا بمزيد الأسف خبر وفاة المرحوم إسماعيل بك قائمقام بره جيک في ولاية حلب بعد مرض ألزمه الفراش

مدة من الزمن وقد كان رحمه الله صادق الخدمة عفيفاً في جميع المأموريات التي تقلدها ولا ريب أن وفاة من كان كذلك خسارة عظيمة وقد أعقب ذرية يفخر بها فنسأله تعالى أن يتغمده برحمته الواسعة ويفرغ الصبر على عائلته الكريمة خصوصاً نجليه عزتو حسن محرم بك قائمقام جبلة ورفعتو علي بك رفيق إدارة التحريرات الأول و مترجم نظارة رسومات بيروت.

في جريدة سورية أنه وقع انفصال سعادتو رضی أفندي دفتر دار الولاية وعين محله سعادتو مصطفى أفندي معاون نظارة المالية الجبلية سابقاً.

تحولت مأمورية عزتو ميشال أفندي إده قائمقام صور إلى قضاء راشيا وتعين لوكالة قائمقامية صور رفعتو سليم أفندي ثابت سر تحصلدار لواء بيروت سابقاً.

أمس (الأحد) كان عيد الفصح عند الشرقيين تبادل الأهالي زيارات الوداد وعبارات التهاني أدام الله أيام السرور على جميع العباد.

(إياب وذهاب)

توجه إلى الإسكندرونة حضرة سعادتو علي باشا الفريق قومندان فرقة حلب العسكرية.

حضر من نابلس بطريق البر سعادتو فخري بك متصرفها السابق.

وعاد من صيدا العالم الفاضل فضيلتو الشيخ عبد الباسط أفندي مفتي بيروت المحترم وقد كان توجه إليها للنزاهة حسب موسم الربيع.

وتوجه إلى صيدا الماجد المكرم عزتو الحاج محيي الدين أفندي حمادة رئيس مجلس بلديتنا لأجل صلة الرحم وتبديل الهواء.

وتوجه إلى طرابلس صديقنا الأديب الفاضل سلطاني زاده رفعتو عزيز أفندي باش كاتب محكمة بداية لأجل زيارة فضيلة والده المكرم.

وعاد إلى حيفا الأديب المكرم رفعتو أمين أفندي نور الله مدير مال القضاء المذكور.

ذكرنا في العدد الماضي اعتداء اللصوص على الخواجه حبيب عبد المسيح وخادمته وقد اتصل بنا الآن أنه وقعت الشبهة القوية على باركلي الفران واسبيرو الكفلوني وأنطوني وقد نظر أحدهم صاحب البيت أخذاً كمية من النقود إلى بيته فراقبوه وعزموا على فعلهم المنكر ليلة عيد الفصح فخاب أملهم وهم الآن تحت التوقيف والاستنطاق ومن العجيب أن أحدهم كان ينادي أحد رفاقه ليلة الحادثة باسم أحمد كما استفيد من إفادة الخادمة التي أشارت عليهم إشارة حسية وقد استطلع على خفايا هذه الحادثة نعمة أفندي الصقيلي البوليس النشيط فنثني عليه وعلى إدارة

البوليس باظهار الحقيقة.

طلب إلينا بعض أهالي محلة شيخ السرية أن نذكر اهتمام النشيط رفعتو عبدو أفندي بكباشي الزاندرمة لجهة تضيقه على المومسات في المحلة المذكورة وإخراجهن منها لأجل راحة أبناء العرض في المحلة المذكورة ونحن نشكره على ذلك وهو حري بالشكر لما عرفنا من إقدامه واستقامته ونرجو حصر المومسات في محل يعرف بهن لاستجلاب راحة أهل العرض والناموس ودفع مضار سكانهن عن عامة الناس.

وجد من مدة في الجامع الكبير رجل غريب نائم متدنر بعباء فجاء خادم الجامع ليوقظه فوجده ميتاً مشجوجاً برأسه فرفع الخبر إلى مرجعه.

فنشرت جريدة البشير للأباء اليسوعيين ما نصه: بلغنا أنه وجد أواخر الأسبوع الماضي أحد المسلمين الغريب قتيلاً مطروحاً في الجامع الكبير اهـ.

ثم ذكرت في عدده الأخير ما نصه: ذكرنا في العدد الأخير شيئاً عن القتل الذي وجد مضرجاً بدمه (هذا اختلاق جديد) في الجامع الكبير وقرأنا في سورية أن القتل هو محمد بن حسين غاني من قرية حرسنا من قضاء دوما التابع للشام وعمره ٩٥ سنة وقاتله هو محمد الكردي المطرود من سلك الجندرية ومن الأشقياء المشهورين (قالت أي البشير) وعجبنا من سكوت جرائدنا المحلية عن هذا الحادث اهـ.

إن الثمرات تجيب عن نفسها أنها لم تجد لهذا الحادث أهمية بالنظر لما علمته وأثبتته في صدر هذه الجملة ومن ذلك يلوح أن جريدة البشير قصدت تعظيم أهمية هذا الحادث ولذلك صار له عندنا أهمية ووددنا لو كانت مبادئ جريدتنا تسمح لنا أن نجول مع البشير في البحث لكن غاية نزولنا تخالف غايتنا ولذلك نكتفي أن نقول لإدارة تحرير الجريدة المذكورة أن الرجل وجد كما ذكرنا وأن قولها (وجد مضرجاً بدمه) محض اختلاق لا يترجم عن سلامة النية وخلوص الطوية أو إننا نحمل ذلك على عدم صدق الذي نقل هذا الخبر إلى الإدارة المذكورة.

كتب إلينا من الشام أنه وجهت رتبة أميرالاي إلى عزتو خرم بك قائمقام ورئيس بياطرة المعسكر السلطاني الخامس وفي الرسالة شكر هذا الإحسان الذي صادف محله وانشرحت له الصدور وأوجب الشكر.

كتب إلينا من اللاذقية أنه تشخص في محل الماجد الحاج إبراهيم الحداد رواية نديم ونديمة وقد تشخصت ثلاث ليال وحضرها المدعوين وانصرفوا مسرورين من إتقان المشخصين مع الثناء على صاحب المحل الموما إليه.

كونه نائب الباب العالي وليس كوكيل عن الحكومة النيابية ثم أضافوا على ذلك بخصوص السياسة الخارجية أن حزبهم إذا استلم الأحكام يرفض الاعتراف بكل قرض تعقده الحكومة النيابية.

ذكرت الديبا عن رسالة من ويانه أن العصا التي ألقاها الموسيو رادوسلافوف تحت اسم عمدة دفاع عن استقلال وحرية البلغار مؤلفة من أدنياء الناس ويؤكدون أنه يوجد في جملتهم الرجلان اللذان ذهبا إلى الأستانة منذ مدة لقتل بعض المهاجرين (الموسيو زانقوف) وقد نجح وكلاء الحكومة البلغارية بنزع السلاح من الرديف في روسجق وسلسترا وصوفية أما في الروم انلي الشرقية فقد رفض الرديف تسليم السلاح وقالوا أنهم حصلوا عليه بواسطة الحكومة الروسية ولا يمكن أن يسلموه إلا لها وكذلك حامية بلانفا وسيستوفا وفرانكا وراكوفو فإنهم رفضوا الخضوع لأوامر الحكومة النيابية وفي بلانفا طرد الأهلون وكلاء الحكومة.

وذكر في رسالة أخرى أنه وإن كان الموسيو كالنوكي قد قبل بمواجهة الموسيو ستوبلوف فمع هذا لا يعلق أهمية كبرى على مأموريته لأنه هو نفسه لا يعلم ماذا جاء ليفعل هنا فهو يطلب مشورة ولا يجدها ويقال في ويانه وذكرت جريدة التيمس عن رسالة من بخارست أن البعض حاولوا قتل القبطان أندريف الذي ترأس على المجلس العسكري الذي أنفذ الأحكام على الضباط الثائرين في روسجق.

إنه حصلت استعدادات عظيمة في صوفية للاحتفال بتذكار ولادة الأمير إسكندر ويعتبر دائماً هنا أن الحكومة النيابية تبحث لإعادته إلى إمارة البلغار وتنادى باستقلالها ولكن لا يظن أن الأمير إسكندر يقبل ذلك والذي يظهر أن الموسيو ستوبلوف لم يحصل من الموسيو كالنوكي على تشجيعات تسهل مأموريته.

وقالت الديبا لا يزال شائعاً أن الغاية الجوهرية من تجوال الموسيو رادوسلافوف في البلغار إنما هي إعداد تظاهر في البلاد لإعادة انتخاب الأمير إسكندر إلى الإمارة عند التنازل الجمعية الوطنية في صوفية ويقال إن الحكومة الروسية معتمدة على عدم الخروج من خطة التحرس وإن حصل هذا الانتخاب.

الدولة العلية والروسية

ذكرت الديبا عن مكاتبتها في ويانه قال إن المواجهة التي منحت من حضرة السلطان الأعظم للموسيو نيليدوف سفير روسية طالمت مدة ساعتين ولدي ما يحملني على التأكيد أن المحادثة المتبادلة بين حضرة السلطان الأعظم والسفير لم تأت أبداً على ذكر المسألة البلغارية لأن الموسيو نيليدوف اعتبرها من الأمور الثانوية وقد دار الحديث على السياسة العمومية ثم على المسألة المصرية ومصاريف الحرب وكانت المواجهة المذكورة غاية في الوداد ولدي ما يثبت أيضاً أن الموسيو نيليدوف لم يتكلم بخصوص مأمورية رضا بك في البلغار.

السودان

ذكرت التيمس عن أخبار سواكن أن كثيرين من المسافرين وصلوا إلى الخرطوم بطريق بربر وقد أخبروا أن الطرقات حرة وأنه لم يتعرض لهم أحد على الإطلاق وأن نفوذ المتمهدين في انحطاط لانقسام القبائل وأن عثمان دجنة باق له نفوذ وهمي على التخوم الحبشية.

هذا ما ذكرته جريدة التيمس الآن ولا يبعد أن تكون هذه الأخبار مثل تلك الأخبار التي كانت تنشرها عن السودان في السابق لأن الأخبار التي تلقيناها تفيد أن السودانيين رغبوا بالمسالمة بعد أن شاهدوا العساكر المصرية في الحدود وبعد أن فتح باب التجارة بني مصر والسودان سهلوا هذا المقصد ولا نظن أن عدم معارضة المسافرين

ذكر عنها قبلاً أنها تنوي ما قيل الآن وكذبتة وما نسب إلى الموسيو ستابلوف يؤيد ما قيل عنها أولاً وأخراً. ولا يخفى أن الحكومة النيابية يهملها أمر المستقبل وهي لذلك تعمل لتصون أعضاءها من كل خطر ولا يوجد طريقة تحفظ بها نفوذها وتصون أعضاءها من الخطر غير الفكر المذكور لو أمكن لأن الحكومة النيابية أغضبت الدولة العلية والروسية من جهة وخرقت معاهدة برلين ومستت بذلك حرمة الدول الموقعة على المعاهدة المذكورة من جهة ثانية ولا يمكن أن تستمر المسألة البلغارية موقوفة إلى ما شاء الله ولا بد من تذليلها وتسويتها إذ من المستحيل دوام هذا الحال الموافقة لأغراض بعض الدول وعند حلول هذه الساعة تقع الحكومة النيابية تحت طائلة الحساب وأقل ما ينوبها حرمان أعضائها النيابية من كل نفوذ سياسي إذا لم نقل ينبغي الاقتصاد منهم بموجب العدل والأصول ولذلك لا نظن أن الحكومة النيابية تتحول عما تنويه ولا اعتبار لما نطقه الموسيو ستوبلوف من عدم رضا الحكومة النيابية بما نسبه إلى البلغاريين لأنه ستر بذلك الحقيقة بحسب الظاهر لأن الشواهد تدل أنه مرسل من قبل الحكومة النيابية لا من قبل البلغاريين ولو كان لأهالي البلغار حرية لما تأخروا عن التصريح بطلب سقوط الحكومة النيابية لما تحملوه من جورها وظلمها.

ويلوح من كلام الموسيو ستوبلوف أن الحكومة النيابية غير راضية من أوروبا أيضاً بما استفتح به الكلام لكن يحتمل أن يكون كلامه من قبيل الترجي والتمني أي أن تحافظ أوروبا على عدم العمل حتى يتسنى للحكومة النيابية الخروج إلى حالة من الحالتين التي أشار إليها. وكيفما كان الحال فإن الأجدر بنا اعتبار كلام المعتمد البلغاري على سبيل التشكي من أوروبا وذلك ما يؤملنا أن تجعل الدول حداً لهذه المسألة على ما يقضي به العدل.

ذكر في رسالة من بطرسبرج أن المحافل السياسية تظن بأن الحكومة النيابية لا تلبث أن تسقط من نفسها وأن الروسية تنتظر هذه الساعة للخروج من حالة التحرس.

وجاء في الديبا ما خلاصته أن الموسيو ريفكوف من أعضاء الحكومة النيابية والموسيو رادوسلافوف رئيس النظار قد أخذ بالتجوال في أنحاء البلغار ومرادهما على ما يقال تنظيم نوع من الضابطة في كل مدينة لحفظ النظام والغرض من ذلك تعميم الخوف في جميع أنحاء الإمارة وقد حجر على رؤساء الحزب المعارض في السجون والجرائد البلغارية التي تتجاسر على مقاومة الحكومة تلغى والجرائد الأجنبية التي تتدد بأعمال الحكومة الحاضرة يحجر عليها الدخول إلى الإمارة وقد بدأت الروم انلي الشرقية تأسف على الأيام التي حكمتها فيها الدولة العلية وقد يستدل من أعمال العسف والاستبداد التي تباشرها الحكومة النيابية أن أعضاءها يشعرون بعدم ثباتها فإنها أعدمت بالرصاص ونفت أحسن ضباطها ولم تتجاسر على جمع مجلس النواب إلى الآن مخافة أن لا تجد فيه أنصاراً بالنظر إلى القساوة التي أظهرتها وقد جعلت بأعمالها كل اتفاق مع أخصامها مستحيلاً أو على الأقل صعباً فهي التي أوقفت نفسها في هذه الورطة وتسال كيف السبيل للخروج من مركز لا يمكن أن يطول ويقال أن الحكومة النيابية تنوي لإجبار الدول على التداخل أن تجمع الجمعية الوطنية وتنادي بالبلغار مملكة يستلم إدارتها الامير إسكندر دي برتمبرج ولا ريب أن هذا العمل بعيد التصديق ولكن كل شيء ممكن في بلاد أنت بكل هذه الأعمال المذهلة لأوروبا أما رضا باشا فلا يزال في صوفية شاهداً على هذه الفوضى والمخابرات التي ذهب من أجلها توقفت لأن الموسيو زانكوف لا يريد العود في هذه الظروف إلى البلغار وأنصاره في الحبوس.

وذكرت الأكربريس دوريان أن أحزاب الموسيو زانكوف قالوا لرضا بك أنهم يريدون المخابرة معه بصفة

مصر

أفادت الأخبار التلغرافية الواردة من الأستانة أن مهمة السير دريموندولف لم تصادف النجاح لدى الباب العالي لأن رغبة مولانا الخليفة الأعظم تعيين الانجلاء أولاً ثم الدخول في المذاكرة على تسوية المسألة أما السير ولف فيجتهد أن يتقرر أولاً أمر عزلة مصر على الإطلاق ثم الدخول في تفصيل هذه العزلة التي يزعم أنها تصون حقوق الدولة العلية في مصر ولا يخفى ما في ذلك من تسهيل أشد الأمور صعوبة لأنه إذا تقرر أمر العزلة على الإطلاق بدون البحث بالفروع وحقيقة العزلة المذكورة تعذر وتنتد إرضاء المرخص الإنكليزي ولذلك أنكر الباب العالي على لائحة المرخص الموما إليه أهميتها وسيكون نصيب مأموريته الفشل إذا لم تعدل المطالب بما يحفظ حقوق الدولة العلية والتوفيق بين مصالح الجميع.

روت شركة روتر التلغرافية الإنكليزية أنه نتج عن الاجتماع الأخير بين فخامة الصدر الأعظم والسير ولف تقرب إلى اعتبار مطالب المرخص الإنكليزي أكثر من قبل وتؤمل من ذلك عقد وفاق مرضي.

أما شركة هافاس فقد روت أن حضرة السلطان الأعظم سيرفض البحث في المسألة المصرية ما دامت إنكلترا لا تعين موعد الجلاء.

وجاء في بعض الجرائد الأوروبية عن رسالة من القاهرة أنه في المذاكرة الجارية بين الباب العالي والسير دريموندولف لم ترض إنكلترا بجعل تنظيم الجيش المصري على مقتضى تقرير حضرة دولتو مختار باشا الغازي وامتنتع عن تعيين أجل الجلاء. وعندنا إذا صح هذا الخبر يكون خبر شركة هافاس أقرب للصحة من خبر شركة روتر ولذلك يفضل الباب العالي حبوط المذاكرة وترقب الحوادث.

في الأهرام أفادت أخبار وادي حلفا أنه قدمها ثلاثة دراويش من قبل الشيخ عبد الله خليفة المتمهدين يحمل كل منهم كتاباً منه أحدها إلى عظمة الجناب السلطاني والثاني إلى حضرة ملكة إنكلترا والثالث إلى سمو الخديوي ولم يعرف مضمونها وقد فارق الدراويش وادي حلفا. قال مدير الجريدة عن ذلك أنها أجمل بشرى وأجل خدمة لمصر والسودان ونحن في ثقة أن الشيخ الموما إليه عرف ضرورة حسم النازلة وتنتظر بفروغ صبر وصول الرسل لنقف على فحوى الكتب ونرى ما سيكون.

ذكر في رسالة من وارنه أن فرنسا وحدها تشغل إنكلترا بخصوص المسألة المصرية ويؤكدون أن إنكلترا طلبت بالنظر إلى فرنسا مساعدة ألمانيا.

في الديبا عن رسالة من مصر شاع أن في نية إنكلترا عقد قرض مصري قيمته خمسة ملايين ليرا استرلينية بدون مشورة الدول وإنها عينت بعض المداخل لسد هذا القرض.

البلغار

ذكرنا في العدد الماضي من الثمرات أن الحكومة النيابية كانت تنوي ما كذبتة لجهة المنادة باستقلال البلغار وانتخاب الأمير إسكندر أمير البلغار السابق للإمارة وأوضحنا أن ظروف الأحوال قضت عليها بتكذيب ما عزي إليها ومما يؤيد ذلك ما ذكر في الديبا عن رسالة من ويانه أن الموسيو ستوبلوف معتمد الحكومة النيابية الذي أرسل إلى النمسا صرح بما يأتي: إذا بقيت أوروبا محافظة على خطة عدم العمل تخرج البلغار من الحالة الموقفة الموجودة فيها الآن وذلك إما بانتخاب الأمير إسكندر بدون رضا الحكومة النيابية (حسب تظاهرها) وحينئذ يمتد أجل هذه الحكومة إلى أن تسنح الفرص بعود الأمير إلى الإمارة وإما بتقرير حكومة أخرى نهائية اهـ.

فإذا تأملت ذلك علمت أن كلام الكونت كالنوكي كان جواباً لذلك ولا نظن أن تكذيب الحكومة النيابية حقيقي لأنه

يحسب من الضعف وفقد النفوذ.

تونس

ذكرنا قبلاً في الأخبار التلغرافية أن الإسراييليين في تونس تظاهروا بمقاومة نظام دفن الموتى الذي أحدث بها ورشقوا نوافذ مجلس البلدية بالحجارة وضربوا الشرطة ونادوا بالعصيان.

وقد اطلعنا في جريدة الرائد التونسي على بيان الذين حكم عليهم بسبب نازلة المقابر المذكورة وذلك أنه حكم بسجن خمسة أشخاص فيهم مسلم واحد مدة شهر وتغريم اثنين منهم كل واحد ستة عشر فرنكاً وتغريم ثلاثة منهم كل واحد بمائة فرنك وبسجن ستة مدة خمسة عشر يوماً واثنين عشرة أيام وثلاثة ستة أيام وتغريم كل منهم ستة عشر فرنكاً وأطلق سبيل واحد من المقبوض عليهم.

هذه هي الأحكام التي صدرت على مرتكبي الفعل المذكور ولا نعلم إذا كان التلغراف عظم هذه الحادثة أو أنها بحد ذاتها لا تستوجب أشد من الأحكام المذكورة وقد ذكرت الجريدة المذكورة أن بعض المحكوم عليهم شتم شرطة العدلية وبعضهم تظاهر بالعصيان والباقي أضروا بملك الغير وذلك في خلال هيجان الطوائف الإسراييلية في نازلة المقابر (فتأمل).

إيطاليا والحبشة

ذكر في جريدة الديبا أن وزارة الخارجية الإيطالية أذاعت تقرير الجنرال جين بخصوص الأسرى عند الحبشة ويستفاد من هذا التقرير أن الماجور بانو أحضر تحريراً إلى الجنرال جين من رأس الولا يطلب فيه أن يرسل إليه بارامباروس كافل وكننتيا أحمد مع ثمانية آخرين والبنادق المحجور عليها في مصوع وقال في التحرير المذكور أنه يريد العود إلى المصالحة ولم يذكر شيئاً بخصوص الأسرى الطليان ولكن ذكر في تحرير من الموسيو سافوارو أن رأس الولا حلف أنه يطلق سراح الأسرى الإيطاليين إذا أجابه الجنرال جين إلى مطلوبه وقد صرح الماجور بانو المذكور أن رأس الولا قال على مسمع من سالاميني ورفقائه وجميع أسرى الأحباش أن النجاشي غير راض عن أعماله لأنه يرغب السلم وأن ذهاب رأس الولا إلى ساتي كان بساعة غضبه وأنه يريد السلم أيضاً كالنجاشي. وقد ختم التقرير المذكور بما يفيد أن الجنرال جين ساءه تلبية هذه المطالب ومع ذلك اعتمد على إجابتها أملاً بإنقاذ الأسرى الإيطاليين وفي ١١ من الشهر الماضي أرسل المطالبين وطلب من رأس الولا أن ينجز وعده ويرسل الأسرى وإلا فلا يمكن أن يتقرر بينهما السلم.

وذكر في رسالة من الجنرال جين إلى الوزارة الإيطالية أن الوطنيين الذين سلمهم إلى الولا ليسوا من الملتجئين إلى حماية إيطاليا بل بالعكس من الذين حاربوا مع الحبش وامتازوا بالبربرية والقساوة ضد جرحى الإيطاليين قال الراوي وقد كان لإطلاق سراح الموسيو سالاميني ورفقائه أثر مكد في الحبشة والقائد الإيطالي غير آيس من إنقاذ الموسيو سافوارو أيضاً.

ذكر في رسالة من مصوع أنه حصلت موقعة بين باش بذق الإيطالي وحبشان الدبة (كذا) ثم سارت في اليوم الثاني فرقة من المدفعين الإيطاليين للاكتشاف في أركيكو فقابلهم رجال الدبة بإطلاق البنادق وبعد عراك قصير انسحبت عساكر الحبشة ضد الإيطاليين.

البرنس بسمارك

ذكرت الديبا أن البرنس بسمارك صرح بأن حيادة الأزراس واللورين لا يمكن التسليم بها لأنها مفيدة لفرنسا خطرة على ألمانيا حيث لا تراعي وقت الحرب مقتضيات الحيادة ولدى السؤال منه عن إمكان حدوث الحرب سواء في الغرب أو في الشرق قال منذ شهرين كان يخشى من

الحرب أما اليوم فلا ولكن يخشى على الدوام من الطوارئ الغير المنتظرة فمن كان يظن منذ سنوات أنني أنا والبابا نصير أصدقاء وعليه ينبغي أن يتوقع الإنسان كل شيء فإنه يوجد في كل مكان مشاكل كالمشاكل البلغارية لا يستبعد أن يتولد عنها حوادث مكدرة.

الروسية والسلم

نشرت النوفيا فريميا أن الاقتراحات التي أذاعتها الجرائد الألمانية بخصوص ما ذكرته جريدة موسكو لا أساس لها على الإطلاق وقالت إن هذه اللهجة العدوانية تترجم عن حقيقة رغبة ألمانيا لجر الروسية إلى المحالفة الثلاثية. وقالت بخصوص أقوال التاجلات المتضمنة أن المحالفة النمساوية الألمانية الإيطالية تؤيد السلم الأروبي ما خلاصته أن هذا هو غاية رغبتنا لأن الروسية تريد السلم ولم تفعل شيئاً لإصلاء الحرب وهي تنظر بسكينة إلى هذه المحالفة وتشغل مستقلة بمزيد الثبات لتوطيد السلم الأروبي أيضاً ولا يوجد من يشك بنياتها السلمية إلا الذين يحبون الحرب ويشغلون لأجلها.

ذكرت بعض الجرائد الروسية لزوم قطع العلائق مع الصيارف الألمانين وطلبت من الحكومة أن تنقطع عن معاملتهم أيضاً وإن تعامل من الآن وصاعداً الصيارف الفرنسيين.

وذكرت جريدة موسكو أن حضرة القيصر لا يعمل بحسب لوائح الدول السياسية بل بحسب ما تلهمه صوالحه الخصوصية ولحسن الحظ هذه الصوالح موافقة لمقتضيات العدالة فإن القيصر عندما خلص فرنسا من حرب لا بد منها خلص أوروبا بأسرها وقالت لا خطر على الروسية في الغرب ولا في الشرق وستكون ألمانيا من الآن وصاعداً بين روسية وفرنسا حكيمة في أعمالها وقد أجمعت الجرائد الروسية على مصادقة اتحاد الروسية مع النمسا وألمانيا.

الاستعدادات العسكرية

ذكر في رسالة من برلين أن التأثيرات التي كانت سلمية منذ اثني عشر يوماً وموجبة للطمأنينة قد تكدت قليلاً وقد عادت الألسن إلى التكلم عن الاستعدادات العسكرية وأن الهمة مصروفة لإنجازها بسرعة وقد كتب من ويانه أنه يوجد حركة عسكرية عظيمة وأن المؤن والمهمات تحشد بكثرة في مدن غاليسيا ودالماسيا وبوسنة وهرسك ويقال أن الجرائد النمساوية أمرت سراً من وزارة الحرب أن لا تنشر شيئاً بهذا الخصوص.

الإمبراطوريات الثلاث

ذكرت جريدة النوفيا فريميا أثناء تكلمها عن المحالفة الثلاثية ما خلاصته أن السكينة التي أظهرتها الحكومة الروسية إلى الآن ليست علامة الضعف ولا يستدل منها أبداً أن الروسية تخاف نتائج سياسة تكون أشد وأقوى من هذه السياسة ولكن الغاية الوحيدة بهذا التحرس إنما هي إلغاء التبعة على الذين يلجئوننا بأعمالهم إلى فروغ الصبر وقد علم أصحاب المراكز السياسية ذلك وابتدأوا يتأمرون علينا فأخذت الألسن تلهج في ويانه بلزوم تجديد المحالفة بين الإمبراطوريات الثلاثية ولكن من اللازم أن يقدموا براهين حقيقية على الفوائد التي تنتفع بها الروسية من هذه المحالفة.

شتي

ذكر في رسالة من موسكو أن الموسيو تولستوي وزير الخارجية الموجود الآن في موسكو واجهة غير مرة الموسيو كاتكوف محرر جريدة موسكو وإن هذا المحرر سافر إلى بطرسبرج.

ذكر في رسالة من بروكسل كذبت جريدة النور ما أشيع

من السعي في باريز لعقد اتحاد فرنساوي روسي وقالت إن هذه الإشاعة لا أصل لها في الحقيقة.

ذكرت الديبا يستفاد من أخبار الأفغان عن مصادر وطنية أن قبائل كوهستان وكودامان أجابوا على منشور الأمير الأفغاني بالحرب المقدسة ضد الروسية ووعدوا بالاشتراك في هذا الحرب أما بقية القبائل فلم تجاب بعد.

ذكر في رسالة من برلين أن الناس تلاحظ هنا الأخبار المكدرة التي تذييعها الجرائد الإنكليزية عن الروسية وما من أحد يصدق بما ينسب إلى هذه الدولة من الأفكار الحربية فإنها تتهم تارة بتحريك الخواطر في الأفغان لإشغال الإنكليز عن السياسة الأروبية وطوراً بالمؤامرة مع الحبشة ضد الإيطاليين.

قابل الجنرال كولبرس الإمبراطور النمساوي مقابلة الوداع أن هذه المقابلة دامت نحو نصف ساعة وسيترك هذا الجنرال قريباً ويانه متوجهاً إلى بطرسبرج.

في الدالي نيوز أنه أطلق الرصاص طلاقات متعددة على الجنرال كريس رئيس البوليس في بطرسبرج أثناء مروره في العربية مع رئيس بوليس موسكو ولم يصب الرصاص أحداً منهما أما الجاني فقتل نفسه قبل أن تتمكن الضابطة من القبض عليه ويظن أنه غريب.

(الأخبار التلغرافية)

الأستانة في ٧ - لم تصادف مخابرات السير دريموندولف أقل نجاح لدى الباب العالي لأن الدولة العلية متمسكة بمبدأ تعيين الجلاء ولا ينظر إلى لائحة السير ولف بنظر الأهمية.

رومية - اعتمدت الوزارة أن تسأل مجلس النواب تقرير نفقات قدرها ٨٠ مليون فرنك لإرسال ١٥ ألف جندي إلى مصوع.

بطرسبرج - ذكرت جريدة موسكو أن إحكام الصلات بين فرنسا والروسية وإمكان عقد المحالفة بينهما يكونان أفضل ضماناً لتأييد السلم وأنهما يوازنان المحالفة الثلاثية المبرمة بين ألمانيا والنمسا وإيطاليا.

لندرا في ٩ - يؤكدون أن إنكلترا سألت الاستيلاء على جزيرة نورثو من أعمال هابيني لقاء غرامة مالية كانت طلبتها من قبل وهي تتهدد الجزيرة بإطلاق المدافع على موانئها إذا لم تجب إلى سؤالها وقد اهتمت الوطنيون لذلك شديداً وأخذوا يتهددون الأجانب والمنتظر حدوث تسوية ودية.

برلين - تدعى الجرائد الألمانية أن النزاع وشيك الوقوع بين الروسية وإنكلترا في آسيا.

لندرا في ١٠ - تعين الكولونيل كينغ هاريان مستشاراً نيابياً لوزارة إرلندا ويظهر أن تعيينه سيكون سبباً لهياج الإيرلنديين.

رومية - قالت جريدة الريفورما الشبيهة بالرسمية أن سياسة الحكومة الإيطالية سلمية المبدأ وهي ستبذل جل عنايتها لتلطيف الخلاف الحاصل بين فرنسا وإنكلترا وبين فرنسا وألمانيا.

الأستانة - (هذا ما روته شركة روتر التلغرافية الإنكليزية) يلوح أن الاجتماع الأخير الذي عقد بين فخامة الصدر الأعظم والسير ولف أجلى عن التقرب إلى اعتبار اقتراحات السير ولف أكثر من قبل وهو يحقق الأمل بإمكان عقد وفاق مرضي وخصوصاً لأن معارضات بعض الدول سكنت.

لندرا في ١١ - قبض يوم الأربعاء الماضي على رجل وابنة حاملين قنابل من الرصاص في بعض شوارع بطرسبرج حيث ينتظر مرور الإمبراطور والإمبراطورة. يقال إن قبيلة الكبابيش انتصرت على الدراويش بقرم دنقلة انتصاراً عظيماً والمنتظر أن يخلي الدراويش هذا الموقع ويرتدوا إلى الخرطوم.

المذكورة أنه يخبرنا بواقعة الحال فلذلك لا نجد من الصواب نشر الرسالة الأخيرة قبل تحقق هذه المسألة لأننا قد وجدنا في مندرجاتها ما هو محتمل الوقوع منها ومنها ما هو محمول على غير محمله ولذلك نؤمل من الذين يهمهم هذا الأمر في القضاء المذكور أن يرسلوا لنا إفاداتهم عن هذا الخصوص ونعدهم أننا لا نبوح بإيضاح أسمائهم إن شاءوا عدم التصريح بها ولكن نرجو أن تكون الإفادات منطبقة على الحقيقة ولا تخالف الوجدان وحينئذٍ ننشر ما فيه خدمة الوطن وأهله.

إعلان

صورة القرار المأخوذ في جلسة يوم السبت الواقع في ٤ نيسان سنة ٣٠٣ بمحكمة تجارة نابلس

صار مطالعة صك القونفور داتو المنعقد فيما بين المفلس عبد الرحمن العقاد ورب دينه الحاج محمد العقاد والمتقدم لهذه المحكمة التجارية بواسطة رفعتلو حسن أفندي غيتاري مأمور طابق الإفلاس لأجل المصادقة الرسمية عليه فتوفيقاً للمادة ٢٢٠ من القانون التجاري قد توقف واقتضى نشر هذا الإعلان من طرف هذه المحكمة التجارية لكي إذا كان لأحد ما اعتراض على الصك المذكور يقدم إلى المحكمة ببرهنة الثمانية أيام القانونية المذكورة في المادة المذكورة من تاريخ نشر هذا الإعلان.

محل الإمضاء والختم محكمة تجارة نابلس
رئيس منيب

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

(وليم كرنبك في سوق الطويلة)

إعلان

من نظارة رسومات بيروت

بناءً على صدور الإرادة السنوية قد تقرر إنشاء محل كمر ك مع بنط في يافا وسيصير المباشرة به في آخر نيسان من هذه السنة الرومية فإذا كان يوجد معلمين ولهم مهارة في هذه الإنشاءات الجسيمة يلزم أنهم يراجعوا مديرية رسومات يافا قبل حلول المدة.

مطبوعات جمعية الفنون

(كتاب سلوان المطاع)

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمد بن أبي محمد بن ظفر ألقه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع يفتح كل سلوانة بأية القرآن الكريم ويشقها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كليلة ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححاً على عدة نسخ في مائة وخمسة وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة غروش ونصف.

(ديوان)

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع ريال مجيدي.

(عبد القادر قباني)

السنة ومجموع يكونه في السنة الماضية كما يأتي بيانه	العدد سنة ٣٠٢	العدد سنة ٣٠٣
قضاء عكا	٥٦٣٠٥	٤٣٨١٥
قضاء حيفا	٣٧٩٢٧	٣٣١٢٢
قضاء صفد	٣٣٥٦٤	٣٩٧٥٠
قضاء طبريا	١٦٦٠٧	١٥٦١٠
قضاء الناصرة	١٩٠٣٦	١٣٢٢٧
	١٦٣٤٣٩	١٤٥٥٢٤

فيكون النقص في هذه السنة عن السنة الماضية ١٧٩١٥ رأساً وإن تعداد قضاء صفد زائد في هذه السنة عن تعداد العام الماضي.

وقد ورد إلينا من عكا كتابة عن تعداد الأغنام ذكر بها أن يكون التعداد في العام الماضي في جميع اللواء كان ١٦٢٨٣٩ وأن تعداد السنة الحالية بلغ ١٥٩٢٨١ فيكون النقص عبارة عن ٣٥٥٨ وإن تعلل مأموري تعداد الأغنام عن ذلك هو أنه في العام الماضي كان في اللواء جماعة من المهاجرين وجرى تعداد أغنامهم به وأنه في هذه السنة عاد البعض منهم إلى وطنهم الأصلي الذي هو سنجق أيديين (كذا) وجرى تعداد أغنام البعض في قضاء القنيطرة وبقي البعض في اللواء وعليه لدى إجراء الموازنة (لعل المراد إجراء الموازنة بين سنة ٣٠١ وسنة ٣٠٣) يكون موجود زيادة بأغنام اللواء ثلاثة عشر ألف رأس وكسور اهـ.

وقد نشرنا الروايتين عن هذا الخصوص وتركنا النظر بذلك إلى مرجعه الإيجابي.

طرابلس

ورد إلينا في كتاب من الأستاذ العالم العلامة الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ محمود أفندي نشابة المكرم قصيدة غراء من نظم الأديب الفاضل مكرم عبد القادر أفندي الأدهمي مدح بها حضرة سعادتلو عارف بك أفندي متصرف طرابلس الأكرم بمناسبة اهتمامه بأمر مكاتب طلبية العلم الشريف وهي قصيدة بديعة الصنعة ميمية القافية أول كلمة منها ميم وقد كتبت ضمن دائرة فنابت ميم واحدة مناب أول كل حرف من بداية الأشرطة الأولى من القصيدة وبالنظر إلى ضيق مجال جريدتنا ننشر منها ما يأتي مع التماس المعذرة

ملكك علا قدر له العز يخدم

لأخمسه زهر الكواكب تلثم

وقال

مسحت ظلام الجهل إن قمت شائداً

مدارس تولينا السرور وتنعم

حمص في ١٨ رجب

عاد إلينا في يوم الأحد الماضي جناب العالم الفاضل أتاسي زاده صاحب الفضيلة خالد أفندي مفتي حمص فخرج لاستقباله جمع غفير وقد استحضر معه من جانب الولاية الجليلية أمرين أحدهما يجلب قسم من ماء نهر العاصي لأجل كفاية البلدة والثاني بفتح طريق جديدة من الساحة إلى دار الحكومة الجديدة وقد عم السرور بذلك لأن ذلك يستدعي نجاح البلدة وتقدمها في العمران.

وقد تجدد بناء سوق وقهاوي ومخازن بالقرب من السراي الجديدة والمأمول اتساع دائرة العمران في تلك المحلات.

جماعين

وردت إلينا رسالة من نابلس بإمضاء جناب الأريب فتيناني زاده السيد محمد عزت أفندي تناقض أكثر ما ذكر في الرسالة التي نشرناها في العدد ٦٢٥ من الثمرات تحت عنوان (جماعين) وحيث أننا نعهد بمحرر الرسالة

الأستانة - سيرفض حضرة السلطان الأعظم البحث في المسألة المصرية ما دامت إنكلترا لا تعين موعد الجلاء. باريز - قالت جريدة الديبا أن الثورة أخذت تمتد في البلغار.

لندرا في ١٢ - عقدت جمعية حافلة للاحتجاج على القانون الإكراهي في هيدبارك حضرها نحو مائة ألف نسمة وكان الموسيو غلادستون في النافذة فصفق الجمهور ابتهاجاً به.

بطرسبرج - لا تزال الروسية ملازمة سياسة التربص نحو البلغار.

تغلب الفجائيون على عساكر أمير الأفغان واستولوا على غوزني.

وادي حلفا في ١٣ مر بوادي حلفا أربعة رسل قادمون تواء من قبل خليفة المتمهدي إلى مصر.

لندرا - اتفقت إنكلترا والروسية بخصوص التخوم الأفغانية مبدأ وحصلت الروسية على مطالبيها لجهة نهر الإكسوس وستمنع الأفغان لقاء ذلك تعديل التخوم التي سبق تحديدها أما المخابرات الجارية الآن فالغاية منها الوفاق بخصوص الفروع المتعلقة بمسألة تعديل التخوم.

طهران في ١٣ - أعدت هنا المعدات الباهرة التي لم يسبق لها مثيل للاحتفال باستقبال البرنس دولفورولي سفير روسية الجديد لدى دولة إيران.

الأستانة - إن إنكلترا ساعية في تأليف الوحدة بين حكومات البلقان وتعد الدولة العلية بالرياسة عليها والمحمول أن هذا السعي لا ينجح.

وفي الأهرام بعد ذكر هذا الخبر ما نصه جاء في بعض الأخبار أن السرب ورومانيا تقبلان بهذه الوحدة ولكن الجبل الأسود يرفضها رفضاً باتاً.

ويانه في ١٤ - هبطت أسعار البورص لما ورد أن الروسية قد وضعت بالمناقصة سرعة تقديم مطالبات لسته آلاف ضابط ومائة ألف جندي.

وأخذت من ثم النمسا تعد ثكنات كبيرة من الأخشاب لفرسانها في غاليسينا.

(أخبار أخيرة)

ذكر في بعض جرائد بك أوغلي أنه سرق من خزينة مصر تسعون ألف ليرا مصرية وأنه ظهر من التحقيقات أن لكثيرين من مأموري المالية المصرية اشترك في هذه السرقة.

(هذا من كمالهم ورجحان أمانتهم ولعنة الله على الخائنين).

ذكرت الفار الكسندي أن السودانيين اكتشفوا على دفينة بجوار أبي فاطمة فيها كثير من الذهب والأسلحة وقالت إن ذلك كان قد دفنها بعض التجار يوم انجلاء الإنكليز عن دنقلة من نحو سنتين واستشهرت على ذلك بقول بعضهم أن أخاه ألقى يومئذ في النيل اثني عشر ألف ريال مجيدي وصندوق أسلحة.

في جريدة الأهرام صدر أمر نظارة الجهادية برفت العساكر الموجودة في الطوابي وإحالة ضباطها على الاستيداع (التقاعد) وتشكيل بطارية محافظة جديدة لمناظرة السواحل تكون تابعة للجيش تحت قومندانة الأسلحة الراكبة (كذا)

(والثمرات تعجب من هذه الحادثة المدهشة إذ لا فائدة من إلغاء المحافظة السابقة وتشكيل الجديدة إلا كثرة النفقات على الخزينة ولا يبعد أن يكون في المسألة سر مضمرة والله أعلم).

مراسلات

(تعداد الأغنام في لواء عكا)

كتب إلينا عن يكون تعداد الأغنام في لواء عكا هذه